

حتى قال بعضهم عنه : إنه لم يكن له نظير في زمانه في علم النحو ، فكان فيه آية من آيات الله ، حتى قيل : إنه سيبويه عصره^(١) .

وجاء في نعت بعض كتبه : أنه أجاد فيها كل الإجادة . وعن بعض آخر : أنه في غاية الحسن . وعن بعض ثالث : أنه لم يُسبق إلى مثل ذلك^(٢) .

كما نعت هو أيضا : بالشيخ العلامة ، وبالشيخ الإمام العلامة ، وبالإمام العالم العلامة ، وبالعلامة العمدة الفهامة ، وبالشيخ الإمام والليث الهمام وحيد دهره وفريد عصره^(٣) .

ثقافته :

تذكر كتب التراجم أن الفاكهي كان مشاركا في جميع العلوم .

ويبدو أنه قد غلبت عليه الثقافة العربية :

فجاء في نعته : أنه عالم بالعربية^(٤) . كما نعت أيضا : بالنحوي^(٥) .

مؤلفاته :

١ - مجيب النداء إلى شرح قطر الندى .

وهو شرح على كتاب (قطر الندى) لابن هشام .

(١) انظر : النور السافر : ٢٧٧ ، ٢٧٨

(٢) انظر : النور السافر : ٢٧٧

(٣) انظر : النور السافر : ٢٧٧ ، والشذرات : ٣٦٦/٨ ، وكذا تراجم

النسخ التي اعتمدنا عليها في التحقيق .

(٤) الأعلام : ٤ / ١٩٣ .

(٥) الشذرات : ٣٦٦/٨ ، ومعجم المؤلفين : ٢٨/٨